

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [49] 7 - وفي خطبة طويلة لام الخير بنت الحريش، أوردتها في صفين، وصفت فيها أمير المؤمنين (عليه السلام، ب " الصديق الاكبرا (1). 8 - وقال محب الدين الطبري: " إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صديقا " (2). 9 - وقال الخجندي: " وكان يلقب بـعسوب الامة، وبالصديق الاكبر " (3). 10 - وجاء في رواية أخرى: " فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين، ليس هذا ملكا مقربا، ولا نبيا مرسلا، ولا حامل عرش. هذا الصديق الاكبر على بن أبي طالب إلخ ". (4) 11 - إن آية: أولئك هم الصديقون، نزلت في علي " عليه السلام " وكذا آية: الذي جاء بالصدق وصدق به، وآية أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين (5). 12 - وفي رواية عن أنس: " وأما علي فهو الصديق الاكبر إلخ (6)، وثمة روايات أخرى، فلتراجع في مصادرها (7). (1) العقد الفريد ط دار الجتاب ج 2 ص 117، وبلاغات النساء ص 38، والغدير ج 2 ص 313 عنهما وعن صبح الاعشى ج 1 ص 250 ونهاية الارب ج 7 ص 241. (2) و (3) الغدير ج 2 ص 312 عن الرياض النضرة ج 2 ص 155 وغيرها. (4) كنز العمال ط 2 ج 4 ص 134. (5) راجع على سبيل المثال: شواهد التنزيل ج 1 ص 155 / 154 / 153 وج 2 ص 120 وفي هوامشه مصادر كثيرة، وترجمة الامام علي " عليه السلام " من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ج 2 ص 418، وهوامشه، ومناقب ابن المنازلي ص 269، وغاية المرام ص 4 1 4، وكفاية الطالب ص 333، ومنهاج الكرامة للحلي، ودلائل الصلح للشيخ المفطر ج 2 ص 117 والدر المنثور ج 5 ص 328، وعشرات المصادر الاخرى. (6) مناقب الخوارزمي الحنفي ص 32. (7) راجع على سبيل المثال: اللآلي المصنوعة ج 1 ص 322. (*)